نموذج ترخيص

أنا الطالب : محمد واصف حسن عبد _____ أمنح الجامعة الأردنية و/ أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و / أو استعمال و / أو استغلال و / أو ترجمة و / أو تصوير و / أو إعادة إنتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و / أو إلكترونية أو غير ذلك رسالة الماجستير / الدكتوراه المقدمة من قبلي وعنوانها.

فاعلية برنامج تدريبي قائم على الأغنية العربية في تحسين أداء الصولفيج والتدريب الموسيقي العزفي لدى دارسي الموسيقا الجامعيين في الأردن

وذلك لغايات البحث العلمي و / أو التبادل مع المؤسسات التعليمية والجامعات و / أو لأي غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميع أو بعض ما رخصته لها.

اسم الطالب: محمد واصف حسن عبد

التوقيع: _____

التاريخ: ١٨/٤/٢٠٠٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فاعلية برنامج تدريبيّ قائم على الأغنية العربيّة في تحسين أداء الصولفيج والتدوين الموسيقيّ العربيّ لدى دارسي الموسيقا الجامعيين في الأردن

إعداد

محمد واصف حسن عبد

المشرف

الأستاذ الدكتور عدنان سليم العابد

قُدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في المناهج والتدريس

كليّة الدراسات العليا
الجامعة الأردنية

تموز، 2016

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الأطروحة (**فاعلية برنامج تدريبيّ قائم على الأغنية العربيّة في تحسين أداء الصولفيج والتدوين الموسيقيّ العربيّ لدى دارسي الموسيقا الجامعيين في الأردن**)

وأجيزت بتاريخ: ٢٠١٦/٧/٢٦

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الأستاذ الدكتور عدنان سليم العابد، مشرفاً أستاذ- مناهج وتدريس الرياضيات	.....
الأستاذ الدكتور نايل درويش الشرعه، عضواً أستاذ - مناهج وتدريس اللغة إنجليزية	.....
الأستاذ الدكتور صالح محمد الرواضية، عضواً أستاذ - مناهج وتدريس الاجتماعيات	.....
الأستاذ الدكتور محمد طه غوانمه، عضواً أستاذ - الموسيقا العربية والتربية موسيقية (جامعة اليرموك)	.....

٢٠١٦/٨/١٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهداء

أُهدي هذا العمل المتواضع

إلى:

والدي، ووالدتي حفظهما الله

من وهباني الحياة

ثُمّ إلى صديقتي وزوجتي الغالية

شريكتي في الحياة

وإلى إبني، وابنتاي: واصف وماسه وسلمى

زينة الحياة

وإلى إخواني وأخواتي

رفاقي في الحياة

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

شُكر وتقدير

الحمدُ والشكرُ لله من قبل ومن بعد.

وفي هذا المقام أتقدم بالشكر الموفور إلى الذين لولاهم ما خرجت هذه الدراسة إلى النّور، وقد منحوني مساحات العون التي ذللت كل الصعوبات لإنجاز هذا العمل. وأخصّ بالذكر:

الأستاذ الدكتور عدنان سليم العابد الذي أشرف على هذه الأطروحة، وكان لتوجيهاته، واهتمامه، وما منح من وقته وجهده الأثر الأكبر في إنجازها.

والشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة، الأستاذ الدكتور نائل الشرعة، والأستاذ الدكتور محمد غوانمه، والأستاذ الدكتور صالح الرواضية، لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الأطروحة.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كلية الفنون والتصميم في الجامعة الأردنية، ممثلة بعميدها الأستاذ الدكتور أيمن تيسير، والدكتور هيثم سكرية رئيس قسم الفنون الموسيقية، وأساتذة وطلبة القسم لما قدموه لي من عون لإنجاز هذه الدراسة.

والشكر موصول إلى كل من وقف إلى جانبي وشجّعني لإتمام هذا العمل، وإلى كل من سهّل لي إجراءات إنجاز هذه الدراسة.

جزى اللهُ الجميعَ خيرَ الجزاء، وباركَ جهودَهم.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب
الإهداء	ج
شكر وتقدير	د
فهرس المحتويات	ه
قائمة الجداول	ز
قائمة الملاحق	ح
الملخص باللغة العربية	ط
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	**1- 9**
المقدمة	1
مشكلة الدراسة وأسئلتها	4
فرضيات الدراسة	5
أهداف الدراسة	5
أهمية الدراسة	6
حدود الدراسة ومحدداتها	6
تعريف المصطلحات	7
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	**10-2 0**
أولاً: الإطار النظري	10
ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة	18
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	**21-65**
أفراد الدراسة	21
إعداد البرنامج التدريبي القائم على الأغنية العربية	22
أدوات الدراسة	60
إجراءات الدراسة	64

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

متغيرات الدراسة	64
تصميم الدراسة	65
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	**66-110**
الإجابة على السؤال الأول	66
الإجابة على السؤال الثاني	104
الإجابة على السؤال الثالث	107
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	**111-116**
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤ	111
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	113
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث	115
التوصيات	**117**
المراجع	**118**
الملاحق	**122**
الملخص باللغة الإنجليزية	**133**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
الجدول(1)	النسب المئوية التي حصلت عليها الأغاني في اختبارات الطلبة	24
الجدول(2)	الأغاني العربية التي حصلت على أعلى النسب المئوية	25
الجدول(3)	الأغاني العربية عينة الدراسة	26
الجدول(4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب على القياس القبلي، واختبار الصولفيج للمجموعتين التجريبية والضابطة	104
الجدول(5)	نتائج تحليل التباين المشترك الأحادي(Ancova) لدلالة الفروق بين درجات الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار الصولفيج البعديّ.	106
الجدول(6)	المتوسطات الحسابيةالمعدلة لدرجات الطلبة في اختبار الصولفيج في المجموعتين التجريبية والضابطة	107
الجدول(7)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب على القياس القبليّ واختبار التدوين الموسيقيّ العربيّ للمجموعتين التجريبية والضابطة	108
الجدول(8)	نتائج تحليل التباين المشترك الأحادي (Ancova) لدلالة الفروق بين درجات الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار التدوين الموسيقيّ العربيّ البعديّ	109
الجدول(9)	المتوسطات الحسابية المعدلة لدرجات الطلبة في اختبار التدوين الموسيقيّ العربيّ في المجموعتين التجريبية والضابطة.	110

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
ملحق(1)	استبانة **الأغاني التي عُرضت على الطلبة**	122
ملحق(2)	علامات الطلبة (عينة الدراسة) في القياس القبليّ	126
ملحق(3)	اختبار الصولفيج البعديّ	127
ملحق(4)	اختبار التدوين الموسيقيّ العربيّ البعديّ	129
ملحق(5)	نتائج اختبار الصولفيج البعديّ	130
ملحق(6)	نتائج اختبار التدوين الموسيقيّ العربيّ البعديّ	131
ملحق (7)	الموافقة الرسمية على تطبيق الدراسة	132

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فاعلية برنامج تدريبي قائم على الأغنية العربية في تحسين أداء الصولفيج والتدوين الموسيقيّ العربيّ لدى دارسي الموسيقا الجامعيين في الأردن

إعداد

محمد واصف حسن عبد

المشرف

الأستاذ الدكتور عدنان العابد

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبيّ قائم على الأغنية العربيّة في تحسين أداء الصولفيج والتدوين الموسيقيّ العربيّ لدى دارسي الموسيقا الجامعيين في الأردن، وحاولت تحديد الإجابة عن الأسئلة البحثية الآتية:

1. ما مكونات وإجراءات البرنامج التدريبيّ القائم على الأغنية العربيّة الهادف إلى تحسين أداء الصولفيج والتدوين الموسيقيّ العربيّ لدى دارسي الموسيقا الجامعيين في الأردن؟

2. ما أثر البرنامج التدريبيّ القائم على الأغنية العربيّة في أداء الصولفيج لدى دارسي الموسيقا الجامعيين في الأردن؟

3. ما أثر البرنامج التدريبيّ القائم على الأغنية العربيّة في التدوين الموسيقيّ العربيّ لدى دارسي الموسيقا الجامعيين في الأردن؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة، اختيرت عينة قصدية مكونة من طلبة قسم الفنون الموسيقية في كلية الفنون والتصميم في الجامعة الأردنية، وتم توزيعها إلى مجموعتين: تجريبية وعدد أفرادها عشرة طلاب، دُرّسوا باستخدام البرنامج التدريبيّ القائم على الأغنية العربية (موضوع الدراسة)، وضابطة وعدد أفرادها عشرة طلاب دُرّسوا بالطريقة الاعتيادية.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ولتحقيق أغراض الدراسة تم إعداد البرنامج التدريبيّ (موضوع الدراسة) وأطواره ومكوناته، كما تم إعداد اختبار الصولفيج، واختبار التدوين الموسيقيّ العربيّ، وقد تمتعت الأدوات بدلالات صدق وثبات مقبولة.

وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسط درجات طلبة قسم الفنون الموسيقيّة في اختبار الصولفيج، الذين دُرّسوا باستخدام البرنامج التدريبيّ (موضوع الدراسة)، ومتوسط درجات الذين دُرّسوا بالطريقة الاعتيادية، ولصالح الذين دُرّسوا باستخدام البرنامج التدريبيّ القائم على الأغنية العربيّة (موضوع الدراسة)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسط درجات طلبة قسم الفنون الموسيقية في اختبار التدوين الموسيقيّ العربيّ، الذين دُرسوا باستخدام البرنامج التدريبيّ (موضوع الدراسة)، ومتوسط درجات الذين دُرّسوا بالطريقة الاعتيادية، ولصالح الذين دُرّسوا باستخدام البرنامج التدريبيّ القائم على الأغنية العربيّة (موضوع الدراسة).

ما يعني تحسن أداء الطلبة الذين دُرّسوا باستخدام البرنامج التدريبيّ القائم على الأغنية العربيّة، في الصولفيج والتدوين الموسيقي العربي، ويُعزى ذلك للبرنامج وطريقة تدريسه والتفاعل معها.

وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة أنه يُمكن الاستعانة بالبرنامج التدريبيّ المقترح في هذه الدراسة لتحسين أداء الصولفيج والتدوين الموسيقيّ العربيّ، والاهتمام أكثر بالموسيقا العربيّة ونظرياتها من خلال زيادة عدد المساقات المعنية بالصولفيج والتدوين الموسيقيّ العربيّ، والاستعانة بالمؤلفات الغنائية العربية في استخراج أساس المقام وغنائه والإحساس بطابعه، والاهتمام ببرامج ومساقات الغناء الشرقي والتذوق الموسيقيّ العربيّ من خلال عزف وغناء الأغاني العربية، لزيادة الإحساس بطابع المقام الموسيقيّ العربيّ، ولتذليل الصعوبات التي يُمكن أن تواجه الطلبة في دراسة الصولفيج والتدوين الموسيقيّ العربيّ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدّمة:

يقول الإمام أبو حامد الغزاليّ صاحب إحياء علوم الدين: "من لم يحرّكه الربيعُ وأزهاره، والعودُ وأوتاره، فهو فاسد المزاج، ليس له علاج! ومن لم يحرّكه السماع فهو ناقصٌ مائلٌ عن الاعتدال، بعيدٌ عن الروْحانية، زائدٌ في غلظِ الطبع، وكثافتهِ على الجِمَال والطيور، بل على جميع البهائم، فإن جميعها تتأثر بالنغمات الموزونة" (الغزاليّ، 1982، ج 2/ ص 275).

كان وما زال للموسيقا في كل الأزمنة والعصور دورٌ كبيرٌ في تربية المجتمعات وفي حياة الناس، وفي مناسباتهم الدينية والاجتماعية المختلفة، وهناك صفحات من التاريخ تحكي لنا مدى امتزاج العلم والعلماء بالموسيقا، ودورها في تكوين الحضارات التي قامت عليها الدول، ومدى تأثيرها المباشر على إنسان تلك الحضارات.

وتُعد عناية الشعوب بالموسيقا والغناء وفهمها وتذوقها دليلٌ على أن حضارة تلك الشعوب قد قطعت شوطًا بعيدًا. ورغم أنَّ ما وصلنا من التراث العربيّ عن الموسيقا العربيّة والغناء يكاد يكون محدودًا، إلا أنه قد يعطينا فكرةً واضحةً تمكّننا من خلالها تعرّف الحالة الموسيقيّة والغنائية عند العرب، ولعلّ أشهر مصنّفٍ خُطَّ باللغة العربيّة يمكن أن يكون كتاب "الأغاني" لأبي فرج الأصفهاني، الذي ربما يعطينا فكرة عن مدى انتشار الغناء الموسيقيّ عند العرب، لاسيما في الحقبة العباسية (عيد، 1993).

ومعلومٌ أن من أهم الخصائص المميزة للموسيقا العربيّة هي أنها غنائية بطبيعتها، إذ يكاد دور الآلة الموسيقيّة يقتصر على المصاحبة أو الترجمة أو التمهيد للغناء، فالتجربة الموسيقيّة في عالمنا العربيّ تولي الغناء أهمية بالغة، حتى أن كلمة "الموسيقا" عندما تَرِدُ إلى الأذهان، تعني لدى غالبية الناس فن الغناء، ويتحوّل الحديث تلقائياً عن الموسيقا العربيّة وحالها بعامّة، في الصحف والمجلات ووسائل الإعلام، إلى الحديث عن الأغنية العربيّة على وجه التحديد (زكريا، 1985).

ويُطلق مصطلح "الأغنية العربيّة" بشكل عام على جميع أنواع الغناء المتداول في الوطن العربيّ، على الرغم من اختلاف الخصائص الفنية، وتنوّع الإيقاعات وأسلوب الأداء من بلد إلى آخر، فكلمة "أغنية" تُطلق على أنواع مختلفة من القوالب الغنائية التي يُعرف بها أنواع الغناء المنتشر في الوطن العربيّ، كقوالب القصيدة والموشح والدور والطقطوقة، أو الأزجال في بلاد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشام ومصر، وقالب النوبة في شمال إفريقيا، وقالب الصوت والسامري والفن في الخليج العربيّ والجزيرة العربيّة، والمقام العراقي، وغيرها من القوالب المعروفة. كما يُشترط في قالب الأغنية العربيّة أن يُحدّد ضمن خصائص ومعايير فنية متعارف عليها، من أهمّها الكلمات واللحن والإيقاع والطابع الصوتي والطابع الشكلي (سحاب، 1994).

وتعتمد الأغنية العربيّة على مواد أولية أبرزها النغم والإيقاع، وهي تستمد ألحانها من المقامات الموسيقيّة العربيّة. وبتنوع هذه المقامات تنوعت الأعمال الغنائية من التراث الموسيقيّ العربيّ، إلى جانب تأثيرها المباشر في تنوع وثراء أشكال الأعمال الغنائية المعاصرة، ومن هنا فلكل عمل غنائي عربيّ مقامٌ موسيقيٌ يستمد منه طابعه المميز، ويتناوله الملحن بإسلوبه الخاص عن غيره من الملحنين في التعبير عن مضمون العمل الغنائي، فهناك علاقة وثيقة تربط بين العمل الغنائي العربيّ الذي يظهر في أشكال متعدّدة من التأليف وبين المقام العربيّ المؤلف منه، تُحدّد من خلال النغمات المؤثرة للمقام العربيّ التي تميزه عن غيره من المقامات العربيّة.

والملحن يسهل عليه اختيار المقام المناسب للعمل الغنائي وتحديده وفقاً لما يتضمّنه من معاني وتعبيرات، أما المتلقّي أو المستمع فيصعب عليه تحديد المقام المبني عليه العمل الغنائي، وقد يرجع ذلك إلى المدى المعرفي لطابع كل مقام عربيّ لدى المستمع ذاته. وقد تبدو هذه المشكلة أكبر لدى دارسي الموسيقا العربيّة، وبالتحديد في مادة النظريات الموسيقيّة العربيّة، المعنية بتدريس "الصولفيج" و"التدوين الموسيقيّ العربيّ"، وهي من مواد الموسيقا المهمّة لدى طلبة الموسيقا والتربية الموسيقيّة، في تعليم غناء أجناس الموسيقا العربيّة ومقاماتها، وتدوينها بطبائعها المختلفة، كما أنها المادة التي تساعد الطالب في إتقان مفردات اللغة الموسيقيّة من تذوق وغناء وتدوين. أما "الصولفيج" Solfège فهو لغةٌ كأي لغةٍ، لها حروف تُكتب وتُقرأ بها، وقد أسهمت في تنمية القدرة السمعية لدى دارس الموسيقا، وذلك عن طريق تنمية قدرته على التمييز بين الأصوات المختلفة وإدراكها سواء أكانت إيقاعية أم لحنية، كما تتضمّن التدريب على الغناء وتنمية الإحساس، وترجمة الغناء لحناً وموضوعاً. والصولفيج نوع من الدراسات الصوتية التي تكسب دارس الموسيقا غناء النوتة الموسيقيّة، كما أنه نوع من الدراسات التي تعتمد الأصوات الموسيقيّة من حيث حدّتها أو غلظها، بالنسبة لبعضها البعض عن طريق الغناء الصولفائي، أو الإملاء الشفهي أو التحريري، بصوره المختلفة، سواء أكانت لحنية أم إيقاعية أو جمعت بين الإيقاع واللحن (Dannhauser, 1986).

أما "التدوين الموسيقيّ" ففكرته كانت بعيدة عن ذاكرة الأقوام والأجناس العرقية رغم تطور الإنسان وممارساته الصوتية والإيقاعية والنغمية المترابطة مع مختلف الأعمال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والممارسات والطقوس. وقد ظهرت فكرة التدوين الموسيقيّ بعد مراحل زمنية طويلة من ظهور التدوينات التشكيلية، وبعد فترة طويلة من ظهور التدوينات اللغوية الأولى. واتّبع التدوين الموسيقيّ في حضارات الشرق القديمة أساليب وطرائق مختلفة، ولا يقدّم ما حُفظ منها إلا صورة مركبة عن النغمات والأبعاد الفاصلة بينها وأطوالها وكيفية تتابعها وغير ذلك. وأخذت أساليب التدوين الموسيقيّ تتطور تدريجياً في القرون العشرة الأولى الميلادية وحتّى بدايات عصر النهضة، اعتماداً على إنجازات الإغريق والرومان وطرائق التدوين في العصر العباسي والأندلسي. وشهد القرن الخامس عشر للميلاد بداية استعمال المدرج الموسيقيّ ذي الأسطر الأربعة. وساعد اختراع يوهان جوتنبرغ للطباعة على انتشار التدوينات الموسيقيّة للمؤلفات، وحصل تطور في تدوين أزمنة النغمات وسرعة أدائها، واستعمال خط المازورة في القرن السادس عشر للميلاد. وساعد التطور في القرون اللاحقة حتى قرننا الحالي على أن يصبح التدوين الموسيقيّ لغةً عالمية بكل ما تعنيه الكلمة من معنى (فريد، 2007؛ Lovelock, 1957; Suchon, Mieroslav, 1966).

والصولفيج والتدوين الموسيقيّ العربيّ لهما مشاكلهما المتعدّدة التي تواجه دارس الموسيقا، وعلى رأسها مشكلة تحديد المقام المطلوب غناؤه أثناء الغناء الصولفائي لتمرين موسيقا عربيّة وتعرّفه، وتحديد ماهيّة المقام المصوغ منه أي عمل موسيقي غنائي فور سماعه، قبل تدوين تلك الأعمال (مطر وأمين وسامي، 1980).

وموسيقانا العربيّة غنية بالعديد من القوالب الموسيقيّة والغنائية التي أصبحت تراثًا ذا قيمة، ومنها الألحان الشعبية، والطقاطيق، والقصائد، والمونولوجات، وغيرها. ونظرًا لأهمية تلك الألحان، فمن الضروري الإفادة منها في تدريس النظريات الموسيقيّة العربيّة المعنية بالصولفيج والتدوين الموسيقيّ. وبالرغم من أن هناك العديد من الأغاني العربيّة المشهورة التي تذاع عبر وسائل الإعلام، ويسمعها دارس الموسيقا من خلال ما يمتلكه من أدوات تكنولوجية تجعله يحفظها ويردّدها بإتقان، وتحمل في سياقها العديد من المقامات الموسيقيّة العربيّة المختلفة، إلا أنَّ الغالبية من دارسي الموسيقا في الجامعات لم يحظوا منها بالفائدة المرجوّة أثناء دراستهم الصولفيج والتدوين الموسيقيّ العربيّ، كما أنهم قد يواجهون صعوبة أثناء غناء الألحان الصولفائية أو النوتة الموسيقيّة، وأثناء تدوينها؛ لأنهم مطالبون بالتركيز إيقاعًا ولحنًا.

وعطفًا على ما سبق، فإن الحاجة لبرامج قائمة على الأغنية العربيّة في تحسين أداء الصولفيج والتدوين الموسيقيّ العربيّ لدارسي الموسيقا الجامعيين في الأردن قد تبدو ملحّة وذات أهمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

إن دراسة واقع الطلبة الدارسين في مؤسساتنا الموسيقيّة التعليمية، وعلاقة ذلك بسمعهم الموسيقيّ، وبالمادة الدراسية المعروفة باسم الصولفيج والتدوين أو التنغيم أو تربية السمع، تدلّ على ما يعتوره من مشكلات، فحواها غموض دور السمع الحقيقيّ، وكيفية تنميته في البيئة الموسيقيّة المحلية. وعليه فإن مادة الصولفيج، وعناصرها، وحدودها، وضوابطها، وشروط تطبيقها، وعلاقتها باستجابة السمع الموسيقيّ، وبالمسؤولية الأكاديمية، لا تزال غير معروفة معالمها، وتبقى كلها عرضة للاجتهاد الشخصيّ والتقييم الفرديّ، وهذا ما يؤدي إلى قلة الشعور بأهميتها، وسوء ممارسة تدريسها، والتناقض في تطبيقها (اسحق، 2010).

وبالرغم من أن للغناء العربيّ أشكالاً متعدّدة من التأليف، تتضمّن أجناساً ومقامات مختلفة، إلا أنَّ الإفادة من هذه الأعمال الغنائية المسموعة، يكاد يكون محدودًا في تحديد طابع كل جنس أو مقام تحتوي عليه أجزاء العمل الغنائي. وبالرغم ممّا يواجهه دارسو الموسيقا من بعض الصعوبات عند أدائهم تمارين الصولفيج والتدوين الموسيقيّ العربيّ، أو غناء المقامات الموسيقيّة العربيّة، خلال دراستهم النظريات الموسيقيّة العربيّة، إلا أنه يمكن التغلّب على هذه الصعوبات بتوظيف ألحانٍ أو نماذجَ من الأغاني العربيّة المشهورة التي يحفظها هؤلاء الدارسون ويردّدونها، تعينهم في معرفة مقام التمارين الصولفائية والتمارين المراد تدوينها إلى جانب تيسير أداء المهارات التي تتضمّنها تلك التمارين (عبد العظيم، 1982).

وعند قيام الباحث بسؤال بعض الطلبة دارسي الموسيقا عن المقامات الموسيقيّة لبعض الأغاني العربيّة المشهورة، وجد أنّ الدارس لا يستطيع تحديد المقامات المصوغة منها هذه الأعمال وإن قام بتحديد المقام يصعب عليه غناؤه، على الرغم من أنه يردّدها ويغنيها بشكل سليم. أضف إلى ذلك قيام الباحث ببعض المقابلات مع مجموعة من الطلبة دارسي الموسيقا في أقسام الموسيقا في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك وأكاديمية الموسيقا، وطلبه إليهم من خلالها غناء بعض المقامات، مثل الراست والبياتي والكرد والنهوند والعجم بدون آلات موسيقية، فوجد تعثّرًا ملحوظًا في غنائهم تلك المقامات، على الرغم أنه عند غنائهم أي عمل غنائي مشهور أو جزء منه، مثل مقدمة موسيقية، أو لازمة موسيقية، أو فقرة موسيقية، أو عبارة، أو جملة موسيقية، مبنيّة على واحد من تلك المقامات، تجد الطالب يغني ذاك المقام بكل سهولة ويسر.

ومن هنا رأى الباحث أنه ومن خلال صياغة برنامج قائم على الأغنية العربيّة المعروفة والمشهورة، والتي تحوي جُمَلاً موسيقية تؤكد نغمات المقام الموسيقيّ العربيّ، فإنه يمكن الإفادة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (7)

الموافقة الرسمية على تطبيق البرنامج

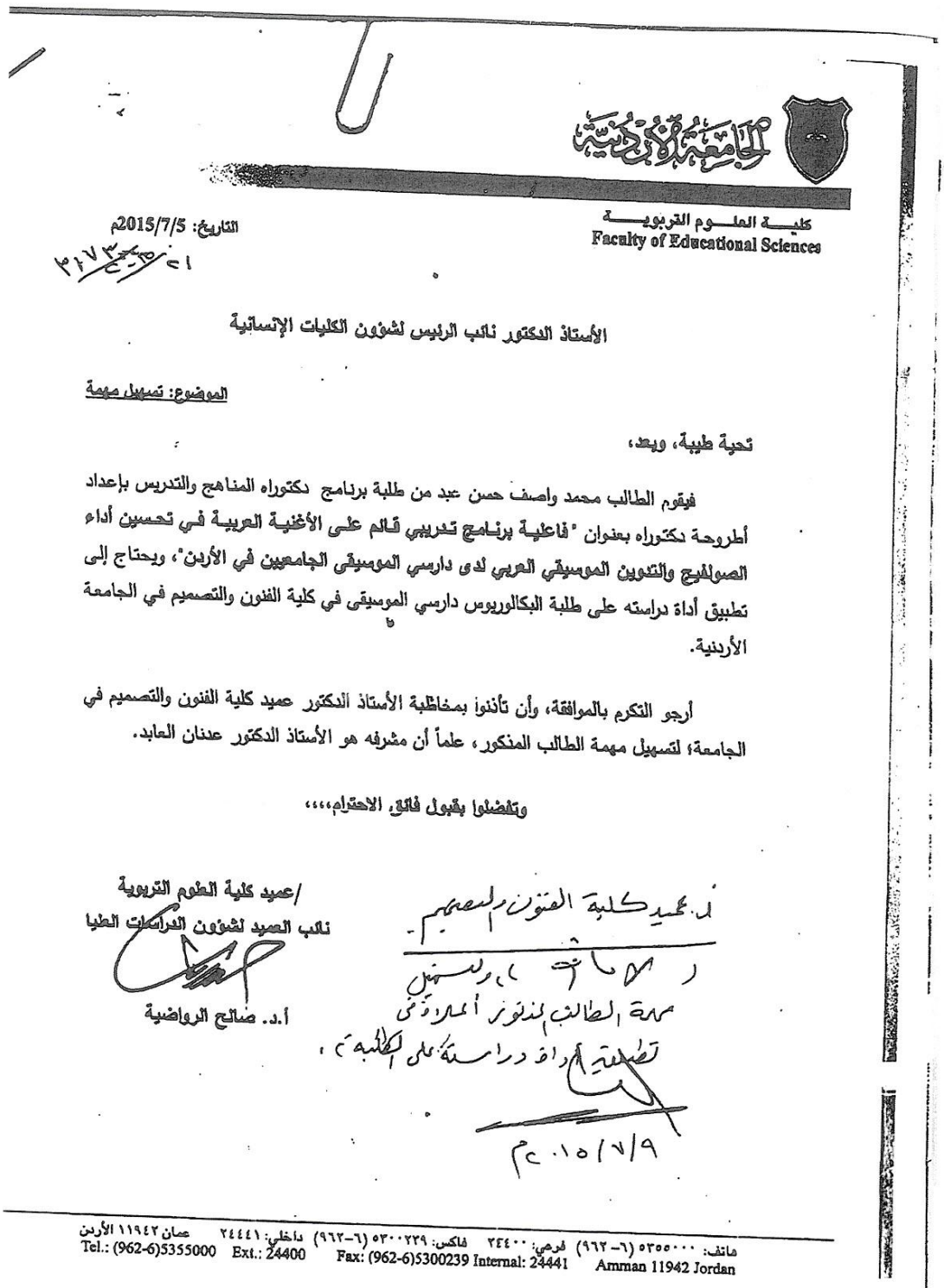

الجامعة الأردنية

كلية العلوم التربوية
Faculty of Educational Sciences

التاريخ: 2015/7/5م

الأستاذ الدكتور نائب الرئيس لشؤون الكليات الإنسانية

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة، وبعد،

فيقوم الطالب محمد واصف حسن عبد من طلبة برنامج دكتوراه المناهج والتدريس بإعداد أطروحة دكتوراه بعنوان "فاعلية برنامج تدريبي قائم على الأغنية العربية في تحسين أداء الصولفيج والتدوين الموسيقي العربي لدى دارسي الموسيقى الجامعيين في الأردن"، ويحتاج إلى تطبيق أداة دراسته على طلبة البكالوريوس دارسي الموسيقى في كلية الفنون والتصميم في الجامعة الأردنية.

أرجو التكرم بالموافقة، وأن تأذنوا بمخاطبة الأستاذ الدكتور عميد كلية الفنون والتصميم في الجامعة؛ لتسهيل مهمة الطالب المذكور، علماً أن مشرفه هو الأستاذ الدكتور عدنان العابد.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

/عميد كلية العلوم التربوية
نائب العميد لشؤون الدراسات العليا
أ.د. صالح الرواضية

أ. عميد كلية الفنون والتصميم -
( ) وبالتوقيع
مهمة الطالب المذكور أعلاه
تطبيق أداة دراسته على الكلية ،
م ٢٠١٥/٧/٩

هاتف: ٥٣٥٥٠٠٠ (٦-٩٦٢) فرعي: ٢٤٤٠٠ فاكس: ٥٣٠٠٢٣٩ (٦-٩٦٢) داخلي: ٢٤٤٤١ عمان ١١٩٤٢ الأردن
Tel.: (962-6)5355000 Ext.: 24400 Fax: (962-6)5300239 Internal: 24441 Amman 11942 Jordan

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

THE EFFECTIVENESS OF A TRAINING PROGRAM BASED ON THE ARABIC SONG IN IMPROVING SOLFEGE PERFORMANCE AND ARAB MUSIC NOTATION AMONG UNIVERSITY MUSIC LEARNERS IN JORDAN

By

Mohammad Wasef Hasan Abed

Superviser

Dr. Adnan Abed, prof

ABSTRACT

This study aims to reveal the effectiveness of a training program based on the arabic song in improving solfege performance and arab music notation among University Music Learners In Jordan

The study tried to answer the following research questions:

1. What are the components of the training program based on the Arabic song in improving solfege performance and Arab music notation among University Music Learners In Jordan?
2. What is the impact of the training program based on the arabic song insolfege performance among University Music Learners In Jordan??
3. What is the impact of the training program based on the arabic song in arabic music notation among University Music Learners In Jordan?

To answer these questions, a purposive sample was chosen. It consisted of 20 learners fromMusical Arts Department at the College of Arts and Design in the University of Jordan. The participants were distributed into two groups: an experimental group with 10 learners, who were taught by

www.manaraa.com

using the training program based on the Arabic song (the subject of the study), and a control group with10 learners who were taught in the usual way.

To achieve the purpose of the study a training program was developed (the study program) with its stages and components, a solfege test was prepared, as was as a test for the Arab music notation;all tools were valid and reliable.

The results showed statistically significant differences at the level (0.05 = α) between the average grades of the music learners in the experimental group at solfege test, and the average grades of the control group, in favor of those who were taught using the training program based on Arabic song (the subject of the study)

The results also showed statistically significant differences at the level (0.05 = α) between the average grades of music learners in the experimental group in the test of arabic music notation, and the average grades of the control group, in favor of those who were taught using the training program based on Arabic song (the subject of the study)

This means learners who were taught using the training program based on the arabic song improved significantly due to the program, the way it was taught,and the way they interacted with it

In light of these results the study made a few recommendations:

The study recommends the use of the training program proposed in this study to improve the solfege performance and Arab music notation.

The study also recommends giving more attention to Arabic music and its theories by increasing the number of courses concerning solfege and arabic music notations.

www.manaraa.com